

## مدى معرفة المرأة العراقية لتأثيث غرفة النوم

## The extent of Iraqi women knowledge of bedroom Furnishing

م. سهام محسن أمويح الربيعي

جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، العراق

## كلمات دالة :Keywords

الأثاث  
Furniture  
المراة العراقية  
Iraqi Women  
تأثيث غرفة النوم  
Bedroom Furnishing

## ملخص البحث :Abstract

المنزى هو الشغل الشاغل لكل انسان لأنه المكان الذي يجد فيه راحته ويعبر عن ذوقه ويعكس شخصيته، لاسيما غرفة النوم فهي الملاذ الأمن الذي يلبي حاجة الفرد للنوم والراحة والعزلة في أن واحد، ومن خلال ملاحظة الباحثة لكثير من تدريسيات جامعة بغداد انهن يقعن في اخطاء مختلفة عند تأثيث غرفة النوم بسبب معلوماتهن الخاطئة او الجهل بأساليب التخطيط السليم لشراء الأثاث او تنسيقه في فراغات غرفة النوم، يهدف البحث القائم الى الكشف عن مدى معرفة المرأة العراقية لتأثيث غرفة النوم والتعرف على مواقع الأثاث الصحيحة في غرفة النوم في البيت العراقي والمساحات الصحيحة بين الأثاث في غرفة النوم وكذلك التعرف على موقع الشباك في غرفة النوم في البيت العراقي. ولكي تصل الباحثة الى هدف البحث كان لا بد من اجراء اختيار لمعلومات التدريسيات من خلال ورقة استبانة تتضمن عدة اسئلة لمعرفة معلومات عينة البحث والتي اختيرت بصورة عشوائية ومن خلال تحليل ورقة الاستبانة والتكرارات والنسبة المئوية بعد الاجابة عليها من قبل عينة البحث تم التوصل الى ان عينة البحث لديها معلومات في بعض الجوانب وتكاد تقتقر للمعلومة الصحيحة في البعض الآخر لذا جاءت اهمية القيام بهذه الدراسة وان غالبية عينة البحث لديهم علم بأهمية وجود مصدر ضوئي بالقرب من السرير للقراءة والحالات الاضطرابية كما ان اغلبية المستطلع رأين بأخذن بنظر الاعتبار بضرورة وجود باب واحدة لغرفة النوم من اجل سهولة توزيع قطع الأثاث على اغلب مساحة الفضاء الخاص بغرفة النوم وأن نسبة بلغت نحو 50% اجابتهن بين نعم وكلا وكانت النسبة متقاربة حول بعض فقرات الاستبانة وكذلك فإن نسبة عالية جدا من عينة البحث ليس لديهم معرفة بضرورة وجود مقعد في غرفة النوم ونسبة كبيرة ايضا ليس لديهم علم بموقع السرير وهذه النسبة ايضا ظهرت فيما يخص الصور الفوتوغرافية الشخصية.

Paper received 18<sup>th</sup> July 2018, Accepted 13<sup>th</sup> August 2018, Published 1<sup>st</sup> of October 2018

## أهداف البحث :Objectives

- يهدف البحث القائم الى:
- 1- الكشف عن مدى معرفة المرأة العراقية لتأثيث غرفة النوم.
  - 2- التعرف على مواقع الأثاث الصحيحة في غرفة النوم في البيت العراقي.
  - 3- التعرف والمساحات الصحيحة بين الأثاث في غرفة النوم.
  - 4- التعرف على موقع الشباك في غرفة النوم في البيت العراقي.

## حدود البحث :Delimitations

- 1- شمل البحث القائم التدريسيات في جامعة بغداد من كلية الاعلام والهندسة والعلوم للعام (2018-2019).
- 2- اقتصر البحث على (فراغات الفضاء، الاضاءة، الالوان، خطوط المرور، وترتيب الأثاث).

## تحديد المصطلحات :Terminology

الأثاث :Furniture  
عرفه (جرجيس) بأنه متاع البيت اي اننا عندما نقوم بتأثيث اي فضاء داخلي (غرفة جلوس، غرفة نوم، غرفة مكتب، مطبخ، فأنا نقوم باختيار نوع الأثاث الملائم للفضاء المطلوب والذي يحقق الغرض الوظيفي والتعبيري والجمالي لنا(جرجيس، 1998 ص:10).  
أثاث البيت:  
فرشة وجهزه بالأثاث، اعده للسكن (www.almaany.com).  
أثاث:  
الأثاث والأثاث والأثاث: الكثرة والعظم من كل شيء، أثاث يأت وينتأثا وأثاثه، فهو أثاث، مقصور (www.almaay.com).  
غرفة النوم:  
هي المكان المريح البعيد عن الضوضاء والحركة المستمرة في المنزى ويجب ان يتوفر في هذا الفضاء فتحات كافية للتهوية وللإضاءة الطبيعية اضافة إلى توفر عدد من الوحدات

## مقدمة :Introduction

عند الشروع في تصميم منزل لأسرة ما، تكون من اوليات اسس التصميم الرئيسية التي نعرفها هي تأمين الوظيفة المطلوبة للفضاء، وتحقيق نسبة من الجمال للمكان. ولكن هناك جانب اخر مخفيا لم يأخذ حقه من الدراسة والبحث، هو مدى معرفة الشخص القائم بتأثيث هذا الفضاء لعناصر التصميم والمقاسات التي يجب ان تؤخذ بنظر الاعتبار في فراغات هذا الفضاء، ونوع الأثاث المستخدم وهل يؤدي الغرض منه (الناحية الجمالية والوظيفية)، وأرضية وجدران الفضاء ونوع الاضاءة واماكنها ومكملات الزينة، والالوان التي يفضل استعمالها في هذا الفضاء (غرف النوم)، وخاصة انه المكان الاكثر ارتباطا بالأسرة والذي يعبر عن شخصية مالكيه. ويعنى التصميم الداخلي بتحقيق اكبر قدر من الراحة لشاغل المكان من خلال معرفة ذائقيه ومتطلبات صاحب الشأن، ومعرفة الالوان والية حركة جسم الانسان وهي من الامور المهمة في عمل المصمم. واننا نرى ان دارسي التصميم الداخلي وباحثيه يركزون بشكل واضح على اسس التصميم الهندسية، وتقنية تنفيذه، وجمالية المكان والوانه، ويحسبون كلفة الخامات، وجودة الانجاز(السعدي،2011:ص153).

اما دراسة مدى معرفة المرأة لتأثيث غرفة النوم الخاصة بها والمهما بأسس التصميم وعناصره ومراعاته للناحية الجمالية والوظيفية لهذا الفضاء لم يأخذ حقه بشكل وافٍ. وهو بحاجة لتسليط الضوء عليه أكثر. قد يستلهم العديد منا تصميم غرفة النوم من مجالات الديكور الفاخرة ونوافذ العرض في المتاجر وهو امر جيد، الا انه يجب مراعات حاجاتك الشخصية ونظام حياتك الصباحي والمسائي عند تصميم الغرف، بمعنى ان تقوم ب (استلهم ذكي) يتم فيه اعادة ابتكار التصميم بشكل يناسب تماما اسلوب حياتنا. من هنا جاءت اهمية القيام بهذه الدراسة، والكشف عن مدى معرفة المرأة العراقية لتأثيث غرف النوم.

التأثيرية. (الحسني، 1985، ص26)

### الإطار النظري Theoretical framework

غرفة النوم هي الحضان الدافئ الذي تلجأ إليه بعد عناء يوم طويل والذي نمضي فيه ساعات الليل الساكنة لكي نواجه يومنا التالي بنشاط وتفاؤل وتحد. ولذا، يجب توجيه العناية لتصميم هذه الغرفة الحميمية لكي تعكس تفاصيل شخصياتنا وتقيض بالراحة التي نسعى لها نهاية كل يوم. (www.albawaba.com).

والديكور المناسب يعطي غرفة النوم الخاصة بك مزيد من المساحة، فاختيار عناصر ديكور معينة تخدع بصرك أثناء النظر في غرفة النوم الصغيرة تعطيك إحساساً بأتساع المكان مما هو عليه في الحقيقة، وخاصة إذا كانت الديكورات تعكس الضوء القادم من النافذة وإذا كان سقف غرفة النوم منخفض، فإن المرايا والأعمال الفنية على الحائط والسقف تعطي إحساساً بأتساع المكان وأيضاً اختيار ألوان دهانات محايدة لغرفة النوم أو سجادة ذات خطوط أفقية لجعل الغرفة أكبر حجماً (ظاهر، 1983: ص92).

#### فراغات غرفة النوم:

يتم تحديد هذه الغرف بناءً على عدد الأشخاص المستخدمين لها، وعلى الأثاث والمفروشات والأغراض الشخصية اللازمة لهم فيها أيضاً وعند توزيع الأثاث والمفروشات في هذا الفراغ يجب الاهتمام بموقع النافذة، حيث يعتمد ترتيب وتنظيم هذه القطع فيها على موقع وابعاد النافذة وارتفاع جلستها عن الأرضية، واتجاهها ونظام فتح وغلق درفها وعددها ويفضل ان تكون هذه الغرف في موقع قريب من الحمامات ليسهل الوصول إليها – أما إذا كانت مساحة المنزل واسعة فيفضل ان يكون لكل غرفة حمام خاص بها (أو لكل غرفتين على الأقل). وخاصة الغرف الرئيسة التي تسمى Master.

يجب ان يكون الدخول لهذه الغرف من الممر المباشر أو الموزع الداخلي – بدون المرور بفراغات أخرى كالمعيشة مثلاً، وان لا تكون قريبة من المدخل الرئيسي للمنزل يجب ان تأخذ غرف النوم المنزلية جانباً كبيراً من الأهمية، بسبب قضاء وقتاً كبيراً فيها طلباً للراحة والاسترخاء أو النوم، لذلك يجب توفير الأثاث المريح بها إضافة الى ان موقعها يفضل ان يكون في الاجزاء الهادئة والمشمسة من المنزل (حسب الامكانيات المتاحة). (خنفر، 1997: ص79).

#### غرفة النوم Bed Room:

ان طبيعة الحياة الصاخبة الحالية التي يعيشها الانسان جعلت النوم المريح ضرورة قصوى من ضروريات الحياة، خاصة وان ظروف الحياة لم تعد تسمح للإنسان الا بوقت محدود للنوم. وهكذا كانت الحاجة الى تهيئة افضل الظروف لتحقيق النوم المريح حاجة ملحة لا يجوز اهمالها فعليه يجب ان تكون غرفة النوم – صحية – بعيدة عن الضجيج توفر الراحة قدر الامكان يتم تحديد مساحة غرفة النوم بناء على عدد الاشخاص المستخدمين لها كذلك على الأثاث والمفروشات والأغراض الشخصية اللازمة لهم. فعند توزيع الأثاث والمفروشات في هذا الفراغ يجب الاهتمام بموقع النافذة حيث يعتمد ترتيب وتنظيم هذه القطع فيها على موقع وابعاد النافذة وارتفاع جلستها على الأرضية واتجاهها ونظام فتح وغلق درفها وعددها. اما في حالة وجود أكثر من باب في الغرفة فتكون متقاربة أكثر من باب الغرفة وفي غرفة النوم الواسعة يمكن توفير اركان او مساحات خاصة للكتابة أو القراءة. أو استعمال الحاسوب وغيرها. وكل ذلك يتطلب أثاث خاص وتجهيزات متعددة. (الخيري، 2008: ص98).

تقرش ارضية غرفة النوم بالمواد العازلة كالسجاد او الموكيت يساعد في امتصاص نسبة كبيرة من الأصوات والضجيج. وكذلك فإن الستائر لها دور في امتصاص الصوت وان انسجام الأثاث والاعطية المختلفة والستائر والسجاد مع بعضها البعض في غرفة النوم يؤدي الى جو من الهدوء والسكينة ويساعد على الاسترخاء. اما قطع الأثاث الاساسية والثانوية التي توجد في غرفة النوم فهي كما يأتي مع قياساتها العليا والدنيا بالسنتمترات:

1- **خزانة الملابس:** تكون بعروض مختلفة وتحدد بعدد درفها حسب المكان والتصميم وعرضها من (150 - 250) سم للشخص وارتفاعها (200 - 240) سم، وإذا كانت لطابقين يكون الطابق العلوي مخصصاً للخزن وحفظ الاغراض والملابس المختلفة اما عمق خزانة الملابس فعادة يكون من (55 - 65) سم. وهناك خزانة مكملة لدولاب الملابس تستعمل لحفظ الحقائب النسائية والاحذية وبعض القطع الصغيرة.

2- **السرير:** اطواله ثابتة (190 - 200) سم عرضه بين (140 - 180) سم للأسرة المزدوجة و(90 - 100) سم للأسرة المفردة.

3- **خزانة عند السرير (الكومودينو):** وهي بأشكال مختلفة توضع على جانبي السرير لوضع الاشياء الصغيرة ووحدات الانارة والكتب والمجلات وغالباً ما تكون بأدراج او درف او فراغات وتكون مناسبة بشكلها ولونها شكل غرفة النوم بشكل عام.

4- **منضدة الزينة:** وتكون بأشكال وتصميمات متعددة بعرض (120 - 160) سم من ومزودة بمرآة للزينة بأشكال مختلفة اما عمقها فلا يقل عن (40) سم ولا بد من فراغ في وسط المنضدة للجلوس امام المرأة بواسطة كرسي منجد بمظهر يناسب الغرفة ووحداتها بشكل عام. (Benicka, 1980, p.119).

#### أحدث ديكورات ورق حائط غرف النوم:

أصبحت ديكورات ورق حائط غرف نوم العرسان الجدد من الديكورات التي عادت مرة أخرى للظهور بعد اختفاء استخدام ورق الحائط في عمل ديكورات الحوائط بدلاً من الدهانات المعتادة، ربما بسبب عمل أشكال جديدة ومودرن من ورق حائط المنازل الجديدة او بسبب ورق الجدران الثلاثي الابعاد الجديد الذي يمثل نقلة كبيرة في علم ديكورات ورق حائط المنازل.

ومن الأشياء المميزة لديكورات ورق الحائط هي سهولة استخدامها وتعدد أشكالها والوانه بالإضافة الى تناسب اسعار ورق الحائط مع الظروف الاقتصادية وخاصة للشباب المقبل على الزواج، ولكن هناك بعض النصائح المهمة عند اختيار ورق جدران المنزل وخاصة ورق جدران غرف النوم اولها هو تناسق الوان ورق حائط غرفة النوم مع باقي الوان الغرفة وأثاثها وديكوراتها وايضا تناسق الوان ورق حائط غرفة النوم مع لون ارضية الغرفة-1. (ظاهر، 1983: ص96).

ويفضل استخدام ورق حائط سهل التنظيف وخاصة في الاماكن السهلة الاتساخ مثل غرفة الاطفال او المطبخ او غرف الطعام، ايضاً شكل ورق حائط المنزل وخاصة ورق حائط غرف النوم من المهم العناية به، حيث يفضل اختيار ورق حائط بنقوش صغيرة لأنه يعطي مساحة اكبر للغرفة بعكس ورق حائط الغرف ذو النقوش الكبيرة والعريضة الذي يجعل الغرفة تبدو اصغر من حجمها الطبيعي. ايضاً من المهم التأكد من سهولة إزالة ورق الحائط في حالة اتخذ القرار بتغيير ورق حائط المنزل بورق حائط جديد، وأخيراً يجب تجنب استخدام ورق حائط في الغرف والأماكن التي تتعرض لأشعة الشمس المباشرة او الاماكن العالية الرطوبة حتى لا يتسبب ذلك في تلف ورق حائط غرف المنزل. (www.almrsal.com).

#### ستائر غرف النوم:

هي جزء لا يتجزأ من ديكورات غرف النوم التي لا غنى عنها في اي غرفة نوم حديثة، ستائر غرف النوم تجعل الغرفة تبدو كبيرة ومثيرة للإعجاب كما ان ستائر غرف النوم لها اثار مباشرة على الشعور العام للزوجان داخل غرفة النوم ولذلك يجب ان تأخذ الكثير من الاهتمام لاختيار اجمل وارق موديلات ستائر غرف نوم تناسبك وتناسب الوان غرفتك بحيث تكمل الديكورات الخاصة بغرفة النوم لتجعلها غرفة نوم مثالية.

وستائر غرف النوم مهمة للغاية ليست فقط في اضافة وتكملة ديكورات غرف النوم ولكن ايضاً الستائر تساعد في التحكم في كمية الضوء التي تحصل عليها غرفة النوم مما يعطي الخصوصية اللازمة وعدم كشف الاشياء الغير مرغوب في اظهارها امام

يمكن التعرف على خشب غرفة النوم الجيد من خلال:-  
 1- اختيار الخشب يكون (بالدق عليه) للتعرف على نوعية الخشب الجيد، لأنه اذا كان صوته عاليا فهذا يعني ان الخشب مجوف، وقدرته على التحمل ضعيفة.  
 2- من مميزات خشب غرفة النوم الجيد انه قوي ولا يتأثر بالمياه او اشعة الشمس(حسن، ب ت: ص46).

#### أخطاء التصميم الشائعة:

الأخطاء الشائعة في تصميم غرفة النوم تتمحور حول نسب الاحجام، درجة الالوان، شكل السرير فيها سرير كبير في غرفة صغيرة، سرير مزدوج بتاج، قبة أو أعمدة في غرفة قليلة الارتفاع على غرار المساكن الحديثة، سرير مشغول بالحفر البارز، يمنع صاحبه من الارتقاء عليه بحرية، اعتماد الوان متضاربة او بدرجات قوية تمنع الاسترخاء.

#### أقمشة محظورة:

لا تصلح جميع انواع الاقمشة للاستعمال في غرفة النوم لأنها تشكل خزانا للغبار، سببا للحساسية او مصدرا للحرارة الزائدة، وأهمها الاقمشة الوبرية، أو تلك الخشنة وبعض الاقمشة الصناعية ويستحسن الاختيار من ضمن الانسجة تلك الطبيعية اللطيفة على البشرة (الخيري، 2008: ص112).

#### عنصر التشابه:

لا يوجد تصميم موحد مثالي لغرفة النوم، فحاجات الأشخاص واناقيهم تختلف، لكن ثمة تشابها بين جميع الغرف قائما على عنصرين اساسين هما:-

- 1- التعبير عن حميمية وخصوصية فردية جوهرية توفر الطمأنينة والسكينة.
- 2- تأمين مقومات النظافة وتسهيل محاربة الغبار والميكروبات لضمان أجواء صحية مهدنة لطيفة (Benicka, 1980, p.120).

#### أنواع الإضاءة في غرفة النوم:

- الغرفة المثالية تتضمن مجموعة متنوعة من مصادر الاضاءة القابلة للاستعمال مجتمعة او منفصلة اهمها:
- اضاءة قوية ساطعة شاملة.
  - اضاءة ثانوية لخلق اجواء خاصة.
  - اضاءة مركزة لإنارة قطع ومواقع محددة.
  - اضاءة مسلطة في زاوية القراءة.
  - اضاءة خاصة للاسترخاء (Benicka, 1980, p.121)..

#### اساسيات في غرفة النوم:

- الحاجة الأساسية لأي غرفة نوم هي:
- سرير مريح بشكل دعوة الى الراحة.
  - خزانة ملابس.
  - بعض الجوارير.
  - اضاءة منوعة.

#### اسرار النوم السليم:

الهدوء والظلمة، احرصي على توفير عازل صوتي وضوئي لغرفة النوم، وذلك باستعمال الزجاج المزدوج اذا كانت الغرفة مطلة على الشارع، تغليف الجدران بالأقمشة الخاصة، اضافة الى استعمال الستائر المزودة بحاجب للنوم في حال عدم وجود ستور خشبي. الالوان والمواد الطبيعية، اللون العاجي والوان الباستيل توحى بالهدوء وتساعد على الاسترخاء، وهي افضل للذين يعانون الارق، كما تساعد المواد الطبيعية مثل القطن والكتان على امتصاص الترقق ومنح شعور بالراحة والانتعاش (Benicka, 1980, p.122).

#### الأجواء الصحية:

تهوئة الغرفة بانتظام، النوم مع ترك النافذة مفتوحة اذ امكن، وضع بعض الزهور في مزهرية مع الابتعاد عن الشتول الخضراء التي تفرز اوكسيد الكربون، وتجنب اي مصدر حراري في غرفة النوم. كما ان المرايا الكبيرة توسع وتضيء مساحة الغرفة وتعتبر

الغريباء ، بالإضافة الى ذلك فان ستائر غرف النوم الجميلة يمكنك جعلها قطعة فنية ترعبين في عرضها في غرفة نومك. واليوم يوجد العديد من انواع ستائر غرف النوم منها الستائر المطوية والستائر الطبقات والستائر السادة الى اخره من انواع ستائر غرف النوم المنتشرة في الاسواق مما يجعل الاختيار بين تلك الستائر شيء محير للغاية، ولا تخاذ القرار بشأن نوع الستائر التي تريديها يمكنك التفكير في الجو العام لغرفة النوم هل تريديها غرفة نوم رومانسية او تريدي المزيد من الخصوصية او ممن تحبين تعزيز مشاعر الاسترخاء في غرفة النوم، فاختيارك للجو العام لغرفة النوم يجعل من السهل عليك اختيار ستائر غرف النوم المناسبة لك، ولا تنسي قياس مساحة الحائط الذي سوف تضعي عليه الستائر حتى لا تكون الستائر قصيرة او طويلة زيادة عن الحد المعقول فكما كانت مقاسات الستائر متناسبة مع مساحة حائط غرف النوم كلما كانت اكثر جاذبية(خنفر، 1997: ص81).

#### اختيار الوان غرف النوم:

من اهم الديكورات التي يجب العناية بها في غرف نوم اي منزل عصري حديث هي الوان غرف النوم، وتأتي اهمية الوان غرف النوم بسبب المساحة الكبيرة التي تأخذها الوان غرف النوم من مساحة غرف النوم وتأثير الوان غرف النوم على العين، ونظرا لطبيعة غرف النوم وخصوصيتها فان الوان غرف النوم تتميز ايضا بالخصوصية حيث يفضل اختيار الوان غرف نوم رومانسية خاصة اذا كانت غرفة النوم الجديدة للعراسان الجدد(حسن، ب ت: ص43).

كما يفضل بقدر الامكان اختيار الوان غرف نوم فاتحة حتى تغطي غرفة النوم مساحة اكبر وذلك لان غرف النوم غالبا ما تكون ممثلة بقطع الاثاث الكثيرة التي تأخذ حيز كبير من مساحة غرفة النوم ولذلك فان اختيار الوان غرف نوم فاتحة يتناسب مع قطع اثاث و ديكورات غرف النوم هو اختيار جيد، كما يمكن اختيار لونين مقاربين لدهان حوائط غرف النوم كأحد اختيارات الوان غرف النوم.

ايضا من الممكن عمل الوان غرف النوم بدون دهانات واستخدام ورق الجدران كبديل للدهانات، ويتميز ورق الجدران بوجود اشكال والوان وتصميمات مختلفة تتناسب مع غرف النوم ويجعل الوان غرف النوم تبدو اكثر اناقة وجمال (www.universe-magic.com).

#### أهم نصائح لاختيار نوع الخشب أثاث غرفة النوم:

بالنسبة للكثير، فان غرفة نوم من اهم غرف المنزل لما توفره من راحة، لذلك يجب الاهتمام بها من حيث الاثاث المتواجد بها والخشب المصنوع منه أثاث غرفة النوم لذا نستعرض عوامل اختيار خشب غرفة النوم بشكل سليم لتتعم بغرفة جميلة وعصرية فاخرة.

#### عوامل هامة في اختيار خشب غرفة النوم:

- 1- تحديد المقاسات مسبقا قبل شراء الاثاث المناسب وينبغي عدم الاخذ بمقاسات البائع حتى لا تفاجأ بان السرير اكبر او اصغر.
- 2- مشاهدة خشب غرفة النوم عند البائع في اضاءة منخفضة لان الاضاءة العالية تقوم بفتح لون الخشب.
- 3- الاختيار ما بين خشب غرفة النوم البلوط او الزان فهما من الاخشاب الغالية الثمن والتي يصنع منهما اثاث البيت الثمين. كما يمكن استعمال خشب غرف نوم الامريكي والذي تصنع منه اغلبية غرف النوم لأنه يضيف شكلا مميزا وجميل.
- 4- مراعاة لبساطة في تصميم خشب غرفة النوم لتكون اقرب ما تكون للحياة العملية.
- 5- الحرص على اختيار خشب غرفة النوم سليم وليس به شقوق ولا عقد ولا تعفن وان يكون لون الخشب (غير معتم) (الخيري، 2008: ص99).

#### كيف تتعرف على خشب غرفة النوم الجيد؟

وجدت الباحثة ان افضل اداة هي عمل ورقة استبانة تحتوي على اسئلة متعلقة بأهداف البحث، وعرضها على مجموعة من الخبراء في هذا المجال للتعرف على صلاحية هذه الفقرات وتم قبولها مع بعض التعديلات عليها. اخذت هذه الفقرات من الكتب والمراجع الخاصة بتصميم المنزل وتأثيره، فكان عدد الفقرات (15) فقرة، وبعد اجراء التعديلات عليها من قبل الخبراء في مجال التصميم الداخلي لاختبار مدى مطابقتها للبحث الحالي، تم عرضها على (200) عينة من تدريسيات جامعة بغداد لمعرفة مدى تطابق المعلومات لغرف النوم المثالية مع غرف النوم في منازلهن، لكي تتوصل الباحثة لمدى تطابق هذه المواصفات.

أسماء الخبراء وحسب اللقب العلمي:

- 1- أ. د. انتصار كمال قاسم - قسم لتربية وعلم النفس.
- 2- أ. د. عفراء ابراهيم - قسم التربية وعلم النفس.
- 3- أ. بشرى فاضل صالح- قسم الاقتصاد المنزلي.
- 4- أ. شهباء خزعل ذياب- قسم الاقتصاد المنزلي.
- 5- أ. م. د. هالة حسن محمد - قسم لاقتصاد المنزلي.

### عرض النتائج ومناقشتها Results and Discussion :

النتائج التي توصلت لها الباحثة من خلال اجراء البحث وفقا للأهداف التي حددت ومناقشتها كذلك الاستنتاجات التي افرزتها نتائج لبحث والتوصيات المرتبطة بها والمقترحات.

عنصرا ايجابيا، الخزائن الواسعة القادرة على استيعاب تشكيلة كبيرة من الحاجات مهمة جداً. (www.huluonline.com).

### الدراسات السابقة Literature Survey :

لم تجد الباحثة دراسة علمية سابقة عنيت بالكشف عن مدى معرفة المرأة العراقية لتأثيرات غرفة النوم بجميع عناصرها من اضاءة واللوان وفرغات بين قطع اثاث ومواقع النوافذ وما تحويه من قطع أثاث اضافية وحسب الحاجة والوظيفة التي تؤديها هذه القطع... الا ان كتب ودراسات معينة تناولت موضوع مدى معرفة المرأة لتأثيرات بيئتها بصورة عامة ولبعض الجوانب لكن الباحثة لم تعتمد لها لأنها كتبت مؤلفة لم تخضع لإجراءات البحث العلمي.

### إجراءات البحث Procedure :

اهم الاجراءات التي اتبعت في تحديد مجتمع البحث واختيار العينة كذلك اجراءات اعداد اداة البحث:

1-مجتمع البحث: بما ان البحث يرمي الى التعرف على مدى معرفة المرأة العراقية لتأثيرات غرف النوم فان مجتمع البحث اختير من تدريسيات جامعة بغداد كلية الاعلام والهندسة والعلوم بنات وقد بلغ مجموع عدد التدريسيات (200) تدريسية من العينة التي تم اختيارها بصورة عشوائية.

2-أداة البحث: ان تحديد اداة البحث يتم عادة حسب طبيعة البحث ولما كان البحث الحالي يهدف الى التعرف على مدى معرفة المرأة العراقية لتأثيرات غرفة النوم. كذلك اختبار مدى صحة معلوماتهن

### جدول رقم (1) التكرارات

ت	الفقرات	نعم	كلا
1-	يوضع مقعد في غرفة النوم.	-	200
2-	يترك فراغ حول السرير بين(45-60)سم.	96	104
3-	مصدر ضوئي بالقرب من السرير للقراءة والحالات الاضطرابية.	160	40
4-	غرفة النوم لا تكون قريبة من غرفة المعيشة.	72	128
5-	استخدام الالوان التي تعكس شخصية مستخدم الغرفة وذوقه الخاص.	120	80
6-	خط مرور رئيسي يتراوح بين(120-180)سم من الباب الى خزانة الملابس.	120	80
7-	الاقتصار على باب واحد لسهولة ترتيب الأثاث.	144	56
8-	النوافذ المتقابلة تعطى تهوية افضل للغرفة.	104	96
9-	ترك فراغ بمقدار 50سم امام منضدة الزينة (التواليات).	80	120
10-	يكون الشباك مرتفع عن ارضية الغرفة بمقدار 125سم لتنظيم الأثاث.	80	120
11-	كثرة الخزانات يعطي مظهر مرتب وجميل ويعود افرادها على النظام.	112	88
12-	وضع السرير امام فتحة باب الغرفة مباشرة.	8	192
13-	يحبذ وضع الصور الفوتوغرافية والنفسية في غرف النوم.	16	184
14-	ارضية الغرفة والجدار من المواد العاكسة للصوت.	72	128
15-	تكون الاضاءة كافية سواء اكانت طبيعية او صناعية.	112	88

يشير الجدول رقم (1) التكرارات التي حصلت عليها فقرات | الاستبانة

### جدول رقم (2) النسب المئوية للتكرارات

ت	الفقرات	نعم	كلا
1-	يوضع مقعد في غرفة النوم.	0	100
2-	يترك فراغ حول السرير بين(45-60)سم.	48	52
3-	مصدر ضوئي بالقرب من السرير للقراءة والحالات الاضطرابية.	80	20
4-	غرفة النوم لا تكون قريبة من غرفة المعيشة.	36	64
5-	استخدام الالوان التي تعكس شخصية مستخدم الغرفة وذوقه الخاص.	60	40
6-	خط مرور رئيسي يتراوح بين(120-180)سم من الباب الى خزانة الملابس.	60	40
7-	الاقتصار على باب واحد لسهولة ترتيب الأثاث.	72	28
8-	النوافذ المتقابلة تعطى تهوية افضل للغرفة.	52	48
9-	ترك فراغ بمقدار 50سم امام منضدة الزينة (التواليات).	40	60
10-	يكون الشباك مرتفع عن ارضية الغرفة بمقدار 125سم لتنظيم الأثاث.	40	60
11-	كثرة الخزانات يعطي مظهر مرتب وجميل ويعود افرادها على النظام.	56	44
12-	وضع السرير امام فتحة باب الغرفة مباشرة.	4	96
13-	يحبذ وضع الصور الفوتوغرافية والنفسية في غرف النوم.	8	92
14-	ارضية الغرفة والجدار من المواد العاكسة للصوت.	36	64
15-	تكون الاضاءة كافية سواء اكانت طبيعية او صناعية.	56	44

والذي يفضل وضعه في مكان يوفر العزلة والخصوصية وابعاده عن باب الغرفة وان اقلية عينة البحث ونسبة لا يستهان بها ليس لديهن المعلومة الصحيحة.

اما الفقرة رقم (13) والتي تتعلق بوضع لصور الشخصية في غرف النوم وهو المكان الانسب لها فكانت الاجابة ايضا غير دقيقة وغير صحيحة اذ كانت النسبة المئوية التي حصلت عليها هي 8% نعم و92% كلا يقابلها (16) تكرار نعم و(184) تكرار كلا وهي نسبة كبيرة من عينة البحث ليس لديهم المعلومة الصحيحة. ولوحظ في الفقرة (14) المتعلقة بنوع الخامة التي يفضل تغطية الارضية والجدران بها والتي تتكون من مادة عاكسة للصوت وهي معلومة خاطئة والمعلومة الصحيحة هي يفضل استخدام المواد الماصة للصوت من اجل توفير الهدوء لسكني هذا الفضاء.

فكانت الاجابة 36% نعم و64% كلا يقابلها (72) تكرار نعم و (128) تكرار كلا فكانت الاجابة اكثر من نصف العينة اجابة صحيحة واقل من نصف العينة اجاباتهم خاطئة.

والفقرة الاخيرة من الاستبانة (15) والمتعلقة بالإضاءة الطبيعية والصناعية في غرفة النوم فقد حصلت على نسبة 56% نعم يقابلها (112) تكرار نعم و44% كلا يقابلها (88) تكرار كلا من عينة البحث. اي ان اقلية عينة البحث واكثر من نصفها لديهم المعلومة الصحيحة حول اهمية توفير اضاءة طبيعية والتي لا غنى عنها في النهار واطاعة صناعية يمكن التحكم بشدتها اثناء النوم والراحة.

### الاستنتاجات Conclusion :

من نتائج البحث الحالي يمكن الوصول الى الاستنتاجات التالية:

- 1- ان غالبية عينة البحث لديهم علم بأهمية وجود مصدر ضوئي بالقرب من السرير للقراءة والحالات الاضطرابية.
- 2- اقلية عينة البحث يأخذن بنظر الاعتبار بضرورة وجود باب واحدة لغرفة النوم من اجل سهولة توزيع قطع الأثاث على اغلب مساحة الفضاء الخاص بغرفة النوم.
- 3- حوالي نصف عينة البحث تفاوتت اجابتهن بين نعم وكلا وكانت النسبة متقاربة حول بعض فقرات الاستبانة.
- 4- اما نسبة عالية جدا من عينة البحث ليس لديهم معرفة بضرورة وجود مقعد في غرفة النوم ونسبة كبيرة ايضا ليس لديهم علم بموقع السرير وهذه النسبة ايضا ظهرت فيما يخص الصور الفوتوغرافية الشخصية.

### التوصيات Recommendations :

- 1- ان تولي المناهج الدراسية اهمية لموضوع تأثيث فراغات المنزل وخطوط المرور الرئيسية والفرعية داخل هذه الفضاءات.
- 2- النوعية بأهمية الاختيار الصحيح لنوعية الأثاث والخامة المستخدمة في صناعته وبيان كيفية اختبار ربة البيت لهذه النوعية عن طريق بعض المعلومات البسيطة لكي تعرف ما يناسبها من أثاث واقمشة وسجاد وورق جدران وطريقة استخدام النقوش والالوان داخل كل فضاء من فضاءات المنزل.
- 3- توجيه بعض الاذاعات لعمل ندوات وورش عمل واستضافة ذوي الخبرة والاختصاص العلمي في مجال التصميم لإلقاء المحاضرات ومواكبة كل ما هو جديد في هذا المجال.

### المقترحات Suggestions :

- 1- إجراء دراسة مماثلة لتأثير عناصر التصميم الأخرى (الخط، الشكل، الملمس) على تأثيث فراغات المنزل الأخرى.
- 2- إجراء دراسة خاصة بمدى معرفة المعنيين برعاية دار المسنين بنوع الأثاث ومقاساته الخاص بكبار السن.

### المراجع References :

1. جرجيس، سعد محمد: الرموز وتوظيفها في الأثاث العراقي المعاصر في ضوء دراسة تحليلية للأثاث الأشوري، 1998،

والجدول رقم (2) يلخص النسب المئوية لإجابات العينة على أسئلة الاستبانة.

لوحظ في الجدولين اعلاه ان اجابات عينات البحث بنعم على الفقرة رقم (1) وهي وجود مقعد في غرفة النوم لم تحصل على اي نسبة مئوية لعينات البحث بينما الاجابة بكلا حصلت على نسبة 100% وهذا يبين لنا ان عينة البحث ليس لديها علم بأهمية وجود مقعد في غرفة النوم والاقتصار على وجود السرير للجلوس والنوم، مع العلم ان وجود مقعد ضروري عند الحاجة للجلوس او القراءة او ارتداء الحذاء وقد يكون هناك اكثر من مقعد وحسب حجم غرفة النوم، اما الفقرة رقم (2) وهي وجوب ترك فراغ حول السرير بين (45-60)سم لغرض ترتيبه فقد نالت هذه لفقرة 48% اجابة بنعم يقابلها (96) تكرار، و52% اجابة بكلا يقابلها(104) تكرار لعينة البحث وهي نسبة تكاد تكون متساوية اي حصلت على النصف بنعم وكلا. ولوحظ ان الفقرة رقم (3) حصلت على 80% اجابة نعم و20% كلا يقابلها (160) تكرار نعم و(40) تكرار بكلا وهي وجود مصدر ضوئي بالقرب من السرير، وهذه الاجابة صحيحة وحصلت على ثلاث ارباع من الاجابة بنعم وهذا يدل على معرفة عينة البحث لهذه المعلومة اما الفقرة رقم (4) نالت على 36% اجابة بنعم يقابلها (72) تكرار وحصلت على الاجابة بكلا على 64% يقابلها (128) تكرار وهي تشكل اكثر من نصف العينة، اي ان اكثر من نصف العينة ليس لديهم علم بالموقع الصحيح لغرفة النوم، وهي يجب ان تكون بعيدة عن غرفة المعيشة من اجل الهدوء والاسترخاء من عناء وتعب يوم العمل.

ولوحظ ان الفقرة رقم (5) والمتعلقة بالوان غرفة النوم وهل هناك ضوابط واسس معينة لاستخدام الوان خاصة تعكس ذوق وشخصية مستخدم الغرفة. فحصلت على نسبة 60% نعم و40% كلا يقابلها (120) تكرار للاختيار نعم و (80) تكرار للاختيار كلا اي ان اكثر من نصف العينة لديهم المعلومة الصحيحة بهذا الخصوص.

ولوحظ ان الفقرة (6) نالت على نفس النسب والتكرارات التي حصلت عليها الفقرة (5) وهي ان خط المرور الرئيسي يتراوح بين (120-180)سم من الباب الى الخزانة لسهولة الحركة داخل فضاء غرفة النوم . وان الفقرة رقم (7) المتعلقة بضرورة الاقتصار على باب واحدة لغرفة النوم من اجل ترتيب الأثاث بسهولة، نالت على 72% اجابة بنعم و28% اجابة بكلا يقابلها (144) تكرار بنعم و(56) تكرار بكلا من عينة البحث والاجابة بنعم حصلت على نسبة عالية وهذا يعني صحة معلومات العينة. والفقرة رقم (8) حصلت على 52% اجابة بنعم يقابلها (104) تكرار والاجابة بكلا حصلت على 48% يقابلها (96) تكرار من عينة البحث نلاحظ ان اكثر من نصف العينة اجابت بنعم وهذا يدل ان عينة البحث لديهم المعلومة الصحيحة وهي ان النوافذ المتقابلة تعطي تهوية افضل للغرفة اكثر من النوافذ المتجاورة.

ولوحظ ان السؤال رقم (9) المتعلق بضرورة ترك فراغ بمقدار (50)سم امام منضدة الزينة (التواليت) حصلت على 40% نعم و60% كلا يقابلها (80) تكرار نعم و(120) تكرار كلا وهذه النسبة حصل عليها السؤال رقم (10) ايضا والمتعلق بارتفاع شبك غرفة النوم يجب ان يكون (125)سم عن الارض من اجل سهولة تنظيم الأثاث وهذا يدل ان اكثر من نصف العينة لديهم المعلومة الصحيحة في هذين السؤالين من فقرات الاستبانة.

والسؤال في الفقرة رقم (11) والمتعلق بكثرة الخزانات يعطي مظهرا مرتبا وجميل ويعود افرادها على النظام والترتيب. فقد حصل على 56% نعم و44% كلا يقابلها (112) تكرار نعم و(88) تكرار كلا من اجابات عينة البحث وهنا يظهر ان الاجابات متقاربة بنعم وكلا اي ان نصف العينة لديها هذه المعلومة والنصف الاخر يفتقر لهذه المعلومة.

والفقرة رقم (12) فقد سجت نسبة قليلة جدا بالإجابة بنعم وهي 4% وكلا 96% يقابلها تكرار(8) نعم و (192) تكرار كلا وهذا يدل ان عينة البحث ليس لهن علم عن المكان الانسب لوضع سرير النوم

- مكتبة النهضة، بغداد.
8. Benicka: Corinne, The complete book of decorating Hamlyn, London, 1980.
  9. (www.albawaba.com)
  10. (www.almaany.com)
  11. (www.almrsl.com)
  12. huluonline (2017) retrieved from [https://www.huluonline.com/article/bedroom-rugs\\_2020.html](https://www.huluonline.com/article/bedroom-rugs_2020.html)
  13. universe-magic (2016) retrieved from [https://www.universe-magic.com/article/bedroom-paints\\_2236.html](https://www.universe-magic.com/article/bedroom-paints_2236.html)
- الشبكة المعلوماتية:
1. اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، بغداد.
  2. حسان، محمد: فنون في غرفة النوم، بدون تاريخ نشر، ط2، القا للنشر والتوزيع، الأردن.
  3. الحسني، امل صادق، تخطيط وتصميم المنزل، 1985، معهد الفنون التطبيقية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، الطبعة اولى، المكتبة الوطنية، بغداد، العراق.
  4. خنفر، يونس: اختيار وتنظيم الأثاث والديكور المنزلي، 1997 ، دار الرايب الجامعية، سلسلة الفنون التطبيقية والهندسية، بيروت، لبنان.
  5. الخيري، هالة: مجلة البحوث التربوية والنفسية، 2008، العدد18، مركز البحوث التربوية والنفسية، العراق.
  6. السعدي، نهلة جعفر: دور المجتمع في خصوصية التصميم الداخلي (دراسة مقارنة)، 2011، مجلة الاكاديمية، العدد 59.
  7. ظاهر، فارس ميري: اصول هندسة الديكور، 1983، ط1،